الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب

الجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب

بيان

اجتمع المكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب والمكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب يوم السبت 2012/11/10 بمراكش، لدراسة الوضعية الراهنة لهيئة الإدارة التربوية ووضع خطة استراتيجية للتنسيق بين الطرفين انطلاقا من وحدة القضية والمصير في كل قضايا المدرسة العمومية بشكل عام ووضعية الإدارة التربوية بشكل خاص.

وبعد نقاش جاد ومسؤول طبعته الروح الوطنية والغيرة على المنظومة التربوية، تم الوقوف على ما يلي:

- الوضع المأزوم للمنظومة التربوية عموما والمعبر عنه رسميا.
- الدور الرئيسي لهيئة الإدارة التربوية في السعي لتجاوز الإرباك الذي شاب الدخول المدرسي رغم كل الإكراهات الناتجة عن القرارات المتسرعة وغير المدروسة (تطبيق التوقيت الجديد، التنظيم التربوي، الخصاص...)
- الاستفزازات التي تتعرض لها هيئة الإدارة التربوية من طرف السيد الوزير نفسه من جهة ومن طرف لجن وزارية وأكاديمية ونيابية من جهة أخرى.
- الإعفاءات المجانية تحت الطلب والخارجة عن كل المساطر القانونية.
- الاعتداءات النفسية والجسدية التي تطال هيئة الإدارة التربوية في غياب أية حماية قانونية.

وبناء عليه فإن المكتبين الوطنيين:

- يثمنان عاليا هذا التنسيق التاريخي الذي يساهم في رد الاعتبار للمدرسة العمومية بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص.
- يستنكران بشدة كل ما تتعرض له هيئة الإدارة التربوية من استفزازات واعتداءات وإعفاءات...
- يشجبان صمت الوزارة وتجاهلها لملف الإدارة التربوية.
- يحملان الوزارة مسؤولية ما سيؤول إليه الوضع الناتج عن تغذيتها لشروط الاحتقان وتأزيم الوضع (تعليمات الوزير للمسؤولين الإقليميين لإيفاد لجن ظاهرها تتبع السير العادي للمؤسسات وباطنها استفزاز هيئة الإدارة التربوية).

وانطلاقا مما سبق فإن المكتبين الوطنيين يقرران ما يلي:

1- مطالبة الوزارة بالتنفيذ الفوري لكافة بنود الملف المطلبي وعلى رأسه مطلب الإطار والتراجع الفوري عن كل الإعفاءات الظالمة.
2- تشكيل لجنة وطنية مشتركة دائمة بين الجمعيتين لتتبع خطوات وآليات التنسيق وتفعيل البرامج النضالية الموحدة.
3- تنفيذ وقفة وطنية احتجاجية إنذارية أمام الوزارة يوم الخميس 2012/11/29 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
4- تنظيم وقفات احتجاجية أمام النيابات يوم الاثنين 2012/12/10 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
5- تنظيم وقفات احتجاجية أمام الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين يوم الخميس 27 /2012/12 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
6- مقاطعة كل عمليات الإحصاء والمسك المعلوماتي والورقي (PSTS.ESIES.GRESA.REFELEVE .TAYSSIR...).
7- مقاطعة اللجن النيابية والجهوية المسخرة من طرف الوزارة للتشويش على البرنامج النضالي وعدم موافاتها بأية معطيات.
8- مقاطعة كل التكوينات واللقاءات والاجتماعات التي تنظمها النيابات والأكاديميات والوزارة.
9- الامتناع عن تلقي أية تعليمات أو إعطاء معلومات عبر الهاتف.

وعليه فإن المكتبين الوطنيين:

- يدعوان كافة الأجهزة الإقليمية لعقد جموع عامة مشتركة تعبوية وتعميق التنسيق بينها.
- يعبران عن الاستعداد لتوسيع التنسيق ليشمل باقي مكونات هيئة الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية.
- يناشدان كافة الإطارات النقابية والحقوقية والجمعوية والمنابر الإعلامية لمساندة ودعم نضالات هيئة الإدارة التربوية.
- يدعوان كافة مكونات هيئة الإدارة التربوية إلى المزيد من الحيطة والحذر والالتفاف حول إطاريهما التنظيميين والانخراط في كل المحطات التصعيدية التي سيعلن عنها لاحقا.

وعاشت الجمعيتان إطارين ديمقراطيين مناضلين ومستقلين.

الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب — الجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب